فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات المهنية لدى المعلمات قبل الخدمة بجامعة الباحة باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط

إعداد

أ.م.د/عبير صديق أمين
أستاذ مناهج وبرامج الطفل المشارك
كلية التربية – جامعة الباحة

د/ أوسامه خلاف محمد
أستاذ مساعد بكلية التربية
جامعة الباحة

يتقدم الباحثان بكل الشكر والتقدير لعمادة البحث العلمى بجامعة الباحة
على دعم البحث، و إثراء مجال البحث العلمى بكل ما هو جديد
والمساهمة فى تطوير العملية التعليمية.

فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات المهنية لدى المعلمات قبل الخدمة بجامعة الباحة باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط

أ.م.د/عبير صديق أمين ود/ أوسامه خلاف محمد

مقدمة:

ينظر علماء التنمية البشرية للمعلم فى أى نظام تعليمي نظرة خاصة، إذ يعد من أهم المدخلات المؤثرة فى الجوانب الكمية والكيفية لمخرجات المنظومة التعليمية، والركيزة الأساسية فى العملية التعليمية التعلمية، ويتوقف عليه تحقيق الأهداف المنوطة بالتربية والتعليم، فهو أساس العملية التعليمية كلها، وانطلاقا من الدور الذى يؤديه والمسئولية التى تقع على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها، تولى مهنة التعليم والمعلمين أهمية خاصة، من حيث الإعداد والتطوير لمستوياتهم، والبحث عن طرائق جديدة تساعد على رفع مستوى أدائهم، والارتقاء بهم أكاديميا، ومهنيا، حيث أصبح إعداد المعلمين وتأهيلهم مطلبا أساسيا وتعليميا فى جميع أنحاء العالم.

وتبرز مشكلة إعداد المعلمين وتأهيلهم فى الكثير من البلدان بأنها غير قادرة على مواكبة التقدم، نظرا لما تعانيه هذه المسألة من إهمال عبر القرون، ولما يكتنفها من ملابسات وخلافات حادة، وستبقى هذه القضية تشغل المربين على اختلاف تخصصاتهم فى الحاضر والمستقبل، نظرا لهذا التقدم الهائل والتحولات الاجتماعية والاقتصادية التى تواجه المجتمعات، والتى ستزداد مع مرور العصور والأزمان، الأمر الذى يفرض على التعليم بلا شك أن يواكب هذا التقدم وهذه التحولات.

وإذا صدق هذا القول على المعلم بعامة، فهو يصدق بصورة أكبر على معلمة رياض الأطفال، لما لهذه المرحلة من أهمية خاصة فى وضع البذور الأولى للشخصية، وكونها من أهم مراحل حياة الإنسان، لأن ما يحدث فيها من نمو يصعب تقويمه فى مستقبل حياة الطفل، فإذا استقام نمو الطفل وصلح حدث توافق مع المجتمع، فالطفل يقلد الآخرين تبعا لنظرية المحاكاة والمشافهة (المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٩٦: ٢٥).

كما تمثل مرحلة رياض الأطفال فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطور للمهارات، ويشير (نبيل عبد الهادى، ٢٠٠٤: ٥١) إلى أنها فترة النشاط الأكبر والنمو العقلى الواضح، فإذا ما توافرت للطفل البيئة المناسبة التى تعنى بما يثير انتباهه، ويغذى

الاستطلاع لديه ويدفعه لبذل النشاط، وييسر له أن يعبر عن قدراته وقوته الابتكارية، فإنه يسير قدما فى اكتساب المهارات والمعلومات ويتقدم نحو النضج بقوة وبطريقة سهلة وطبيعية.

ونظرا لأهمية مرحلة رياض الأطفال فقد عقدت العديد من المؤتمرات والندوات على المستويين العالمى والمحلى، والتى جعلت من الطفل محورا أساسيا تدور حوله البحوث والدراسات والمناقشات والحوارات التربوية، بهدف السعى الجاد لبناء شخصيته وتطويرها وتحديد أفضل المداخل والوسائل التى يمكن أن تساعد على أحداث هذا التطور بدرجة تمكن الأطفال من التفاعل والتكيف مع مجتمعاتهم، فيتأثرون بها ويؤثرون فيها، ويكونون فى المستقبل قادة تحمل آلية الإصلاح والتطوير والإبداع، وكان من بين توصيات مؤتمر الطفل المصري تنشئته ورعايته (١٩٩٠: ٤٠٣) ضرورة تقديم خدمات أفضل للأطفال والتخطيط لتنمية قدراتهم، وإعداد الأدوات والبرامج الهادفة لاكتشاف التفوق والابتكار، وتنمية الجوانب الإيجابية فى شخصية الطفل.

ولتحقيق الإعداد الجيد للطفل فى مرحلة الروضة أشار أحمد عبد الحليم (٧٧:١٩٩٥) إلى أن ذلك يتطلب الاهتمام بإعداد المعلمة التى تتعامل مع هذا الطفل وفق أساليب ومداخل تربوية تتحقق معها الأهداف المرجوة لأطفال هذه المرحلة الأساسية من مراحل نمو الطفل.

عند الحديث عن أهمية تنمية وإعداد المعلم، نؤكد على التوجهات العالمية التى تركز أساسا على مسلمة فحواها أن إصلاح التعليم أو تطويره لا يمكن أن يتم بعيدا عن عملية التنمية والتطوير للمعلم، وهذه القضية تشغل اهتمام العاملين بالتربية، لأن التربية هى المسئولة عن التغيير، ولأن تنمية المعلم وتطويره هى أساس لبناء الفرد والمجتمع على حد سواء فى الحاضر والمستقبل.

لهذا اهتمت الدراسات والبحوث التى قدمت فى الندوات والمؤتمرات على المستويين المحلى والدولى بإبراز أهمية تنمية معلمات رياض الأطفال مهنيا من خلال المحاور والتوصيات منها المؤتمر الرابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية (١:٢٠٠٥)، حيث تمت دعوة وزارات التربية والتعليم بالدول العربية إلى وضع معايير عربية لإعداد معلمات رياض الأطفال وتنميتهن مهنيا، إضافة إلى توصيات المؤتمر العلمى الخامس الذى عقد فى المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية (٢٠٠٤: ٣٦٠) بعنوان "تربية طفل ما قبل المدرسة الواقع وطموحات المستقبل" والذى جاء من

ضمن توصياته **أن يتم التعلم فى رياض الأطفال وفق منهجية يسودها اللعب والمرح والتشويق**، والتى تتماشى مع الاتجاهات التربوية المعاصرة، وأوصى أيضا بتنمية مهارات معلمات رياض الأطفال، ومن الدراسات التى اهتمت بهذا الجانب دراسة سحر توفيق (٢٠١١) والتى أشارت إلى أهمية تبنى طرق ونماذج حديثة لمساعدة المعلمات على التنمية المهنية الموجهة والذاتية. ودراسة جيهان عبد الفتاح عزام (٢٠١٠) والتى أشارت إلى وجود قصور فى المجال المهنى، والمجال الأكاديمي، والمجال الثقافى، ومجال وضع الأهداف. دراسة Sarunya Vadhanavisala (٢٠٠٩) والتى أوصت بأهمية الاهتمام بالكفايات الأدائية عند إعداد وتقييم المعلمات، لذا يهتم البحث الحالى بتنمية المهارات المهنية لدى المعلمات قبل الخدمة بجامعة الباحة.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالى من خلال الخبرة العملية للفريق البحثى مع طالبات قسم المناهج وطرق التدريس (برنامج رياض الأطفال) سواء من خلال المقررات أو التربية الميدانية وجود قصور واضح فى المهارات المهنية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال عامة، مما دعا الفريق البحثى لإجراء دراسة استطلاعية لاستطلاع آراء مجموعة من القائمين على تقييم وتقويم معلمة رياض الأطفال قبل الخدمة ومنهم: معلمات رياض الأطفال، مديرات الروضات بمنطقة الباحة، أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة الباحة مما أظهر قصورًا فى مستوى المهارات المهنية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال قبل الخدمة، مما يتفق مع نتائج بعض الدراسات حول إعداد المعلمة مثل، دراسة إيمان محمد عفيفى (٢٠١١) والتى أشارت إلى ضرورة وجود معيار لقياس الكفاية الأدائية لمعلمة رياض الأطفال، دراسة جيهان عبد الفتاح (٢٠١٠) والتى أشارت إلى وجود قصور فى المجال المهنى، والمجال الأكاديمى، والمجال الثقافى، ومجال وضع الأهداف، وتحديد شروط القبول بالكلية، ومحتوى المناهج، والإمكانيات المادية، والقائمون على التدريس لمخرجات تعلم كليات رياض الأطفال بالجامعات المصرية). ودراسة منى بنت حمد (٢٠٠٩) التى أكدت على مجموعة من الحاجات التدريبية الضرورية لمعلمات رياض الأطفال كإعداد وتصميم الأهداف التعليمية، مراعاة الفروق الفردية، خطوات تنفيذ النشاط من تهيئة وعرض وغلق النشاط، مهارات التقويم. دراسة فياض سكيكر (٢٠٠٦) وفى حدود علم الباحثة معظم الدراسات والبحوث التى تناولت المهارات المهنية لمعلمة رياض الأطفال

اعتمدت على المنهج الوصفى وتحديد وحصر لهذه المهارات وذلك سواء فى ضوء الاحتياجات التدريبية للمعلمة مثل دراسة سحر توفيق نسيم (٢٠١١) والتى استهدفت دراسة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات رياض الأطفال لتحسين جودة أدائهن من وجهة نظر المعلمات، أو فى ضوء معايير الجودة مثل دراسة جيهان عزام (٢٠١٠)، لذا يهتم البحث الحالى بدراسة فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة.

كما لاحظ أعضاء الفريق البحثى ممارسة استراتيجيات التعلم النشط فى الندوات واللقاءات والأنشطة اللامنهجية وكيفية تأثيرها فى الطالبات وهذا ما تؤكده نتائج البحوث والدراسات فى المجال مثل دراسة منال كامل بهنس (٢٠٠٧) والتى أشارت إلى القصور فى المهارات المهنية لدى الطالبات المعلمات لاعتماد إعدادهن على الأساليب التقليدية التى تعتمد على التلقين والعرض المباشر ودراسة ناهض صبحى فوره (٢٠٠٦) والذى أشارت نتائجها إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعليم النشط لتحسين الأداء التعليمى لمربيات رياض الأطفال، ودراسة هارى هوفمان (Hohmann,Mary,2002) والذى أشار إلى فاعلية دليل للمعلمين لتدريبهم على ممارسة فنيات وأساليب واستراتيجيات التعلم النشط من أجل التوسع فى تطبيق هذا الأسلوب فى نطاق رياض الأطفال، وتوفير مناخ اجتماعي سليم يساعد على تنمية قدرة الأطفال على تعلم اللغات والقراءة والعد والتصنيف.

لذا يهتم البحث الحالى بدراسة فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة بجامعة الباحة باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط.

تساؤلات البحث:

تتحدد مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى:

ما فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات المهنية لدى المعلمات قبل الخدمة بجامعة الباحة باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التآلية:

- ما المهارات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة؟
- ما مكونات البرنامج المقترح لتنمية بعض المهارات المهنية (تخطيط النشاط – تنفيذ النشاط –– تقويم النشاط) لدى معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة بجامعة الباحة؟

- ما فاعلية البرنامج المقترح باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة بجامعة الباحة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. تحديد أهم المهارات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة بجامعة الباحة لكى تمارس عملها على نحو فعال.
٢. تصميم برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة بجامعة الباحة.
٣. تصميم مقياس المهارات المهنية التحصيلى لمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة.
٤. تصميم بطاقة ملاحظة السلوك والأداء المهنى لدى معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة.
٥. تحديد مدى فاعلية البرنامج المقترح باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة بجامعة الباحة.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث الحالى فيما يأتى:

- تحديد أهم المهارات المهنية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال والتى تساعدها فى ممارسة عملها على نحو فعال.
- يفيد منه المشرفات والموجهات فى مجال رياض الأطفال فى تحديد المهارات المهنية وتقويمها لدى المعلمات.
- إمداد المجال بمجموعة من الأدوات لقياس مكونات المهارات المهنية لمعلمة رياض الأطفال بجوانبها المعرفية والمهارية.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالى على المنهج شبه التجريبى الذى يعتمد على تصميم المجموعة التجريبية الواحدة لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وباستخدام القياسين القبلى والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية بهدف تعرف فاعلية البرنامج ومدى مساهمته فى تنمية بعض المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المهارات المهنية التحصيلى لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية فى القياسين البعدى على بطاقة ملاحظة المهارات المهنية لصالح القياس البعدى.

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من عدد (٦٠) طالبة من طالبات قسم المناهج وطرق التدريس (برنامج رياض الأطفال).

أدوات البحث:

١. برنامج لتنمية المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة بجامعة الباحة قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط.
٢. مقياس المهارات المهنية التحصيلى لمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة.
٣. بطاقة ملاحظة السلوك والأداء المهنى لدى معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة.

حدود البحث:

يلتزم البحث الحالي بالحدود الآتية:

١- **الحدود البشرية:**اشتملت عينة البحث على (٦٠) طالبة من قسم المناهج وطرق التدريس (برنامج رياض الأطفال).

٢- **الحدود الجغرافية:**تم تطبيق الدراسة الميدانية في كلية التربية بجامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية.

٣- **الحدود الزمنية:**تم تطبيق البحث على مدى (١٢) أسبوع من الفصل الدراسى الثانى خلال العام الدراسى ١٤٣٥/ ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٤/٢٠١٥م.

مصطلحات البحث:

يستخدم البحث عدة مصطلحات ومفاهيم يجدر الإشارة إلى تعريفاتها الإجرائية، وهي كما يلي:

١. **المهارات المهنية** vocational skills

المهارات المهنية هى أهم أنواع المهارات اللازمة لمعلمة رياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة، وتتكون من ثلاثة جوانب (المعرفى – الوجدانى – المهارى) لذلك فهى

عبارة عن المعلومات والمعارف والقيم والمهارات والاتجاهات اللازمة لمعلمة رياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة لتمارس عملها فى الميدان بفعالية.

٢. المعلمة قبل الخدمة Per-service teacher

المعلمة قبل الخدمة هى المعلمات فى مرحلة الإعداد والملتحقات بأحد أقسام أو كليات إعداد معلمة رياض الأطفال، واللاتى لم يمارسن العمل الفعلى بعد فى ميدان رياض الأطفال.

٣. استراتيجيات التعلم النشط The Active Teaching Strategies

استراتيجيات التعلم النشط هى طرق وأساليب تعتمد على إيجابية المتعلم فى الموقف التعليمى وتهدف إلى تفعيل دور المتعلم واعتماده على ذاته فى الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات، فهى لا ترتكز على الحفظ والتلقين، وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات والعمل الجماعى والعمل التعاونى.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

المحور الأول: المهارات المهنية لمعلمة رياض الأطفال:

شملت التطورات التى مرت بها التربية بشكل عام من حيث التطور العلمى والاقتصادي والاجتماعي والثقافي ضرورة البدء بتطوير رياض الأطفال، ولم يقتصر التطور على المناهج الدراسية والمعلومات والخبرات، بل توجه إلى ضرورة تنمية مهارات المعلمة، وأجمع التربويون على أهمية دور معلمة رياض الأطفال فى العملية التعليمية، فهو أحد العوامل الأساسية فى إنجاح هذه المرحلة. (حسين أبو رياش وآخرون،٢٠٠٩: ٤٥)

ويرتبط دور معلمة رياض الأطفال بالأهداف العامة للعملية التعليمية، ولا شك فى أن مقدرة المعلمة على الوفاء بمسئولياتها تجاه الروضة تعد عملية متشابكة ومتعددة الأطراف، بل وينظر إليها حديثا على أنها منظومة يؤثر كل عضو وكل طرف من أطرافها بالآخر، والمعلمة هى الركيزة الأساسية فى هذه المنظومة أو على الأقل هى العنصر المؤثر فيها، فعملية تحقيق الأهداف التعليمية المحددة وبلوغها يقع على عاتقها بالدرجة الأولى، وعلى ذلك فللمعلمة دور حيوى وأساسي فى بناء الأطفال، وتشكيل اتجاهاتهم العلمية، فهى التى تحقق أهداف الدراسة على المستوى المدرسي،

وتحدد درجة الاستفادة منها، وتقود النشاطات داخل الغرفة الصفية وخارجها، وتساعد الأطفال على نمو مهاراتهم. (السيد على، ١٩٩٩: ٢٥)

وحول تطوير العمل التربوي فى رياض الأطفال، ولا سيما فيما يتعلق بتطوير المناهج والأنشطة المختلفة لا جدوى منه ما لم يصاحبها تطوير فى الأداء للعاملين فى رياض الأطفال، وعلى الرغم من اختلاف المشكلات فى رياض الأطفال، فإن المشكلة الأساسية هى تنمية معلمة رياض الأطفال قبل الخدمة وتدريبها أثناء الخدمة، حيث اتفقت دراسة فياض سكيكر (٢٠٠٦) فى التأكيد على أن المعلمة الجيدة تعتمد على الإعداد الجيد والتدريب أثناء الخدمة من أجل النجاح فى مهنتها، ودراسة مارلين حلبى (٢٠٠٢)، دراسة (Backes.C, Backes. L 1999)، ودراسة Sluss.D, Minner, Sam (1999)، لذلك تعد تنمية المهارات المهنية للمعلمة قبل الخدمة جانب هام لابد من الاهتمام به.

مفهوم المهارات المهنية:

هى مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التى توجه سلك التدريس لدى المعلم وتساعده فى أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها. (يسرى مصطفى،٢٠٠١: ١)

أهمية تنمية المهارات المهنية لمعلمة الروضة:

تعود أهمية تنمية المهارات المهنية لمعلمات رياض الأطفال إلى الأهمية التى تقوم بها المعلمة داخل رياض الأطفال فهى الموجه الأساسي للنمو المعرفى والعقلى والانفعالى والوجدانى والاجتماعى للأطفال، وأن إعداد ها وتدريبها بشكل فعال يحقق النمو المتوازن للطفل ويجعلها متكيفة مع متطلبات عملها، وقادرة على الاستمرار بمهنتها والإنتاج المبدع فى عملها.

لذا أشارت البحوث والدراسات إلى أهمية إعداد وتدريب معلمة رياض الأطفال سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة مثل دراسة سحر توفيق (٢٠١١) والتى أوصت بإعداد دورات سنوية للمشرفات التربويات بهدف تدريبهم على أحدث الخبرات التربوية، ودراسة جيهان عبد الفتاح (٢٠١٠) والتى أوصت بضرورة إعداد معلمة رياض الأطفال قبل الخدمة فى ضوء معايير الجودة، ودراسة والتى أوصت بأهمية الاهتمام بالكفايات الأدائية لمعلمة رياض الأطفال. ٢٠٠٩ Sarunya Vadhanavisala

ومن الدراسات التى اهتمت بمهارات معلمة رياض الأطفال وتنميتها دراسة حلمي الشيباني (٢٠٠٦) والتى استهدفت تقويم الكفاءات الأدائية لمربيات رياض الأطفال

الأهلية فى مدينة تعز فى ضوء محددات استراتيجيات التعليم الإبداعي، والتى أوصت بضرورة الاهتمام بتوافر الأدلة التعليمية الموجهة لأداء المعلمات فى المواقف التعليمية والاهتمام ببرامج التأهيل للمعلمات قبل الخدمة وأثنائها مما يزيد من كفاءتهن الأدائية، ودراسة نادية توفيق (٢٠٠٣) والتى استهدفت تعرف الكفايات التعليمية لدى طالبات معلمات رياض الأطفال اللازمة لنجاحهن فى القيام بأدوارهن ومسئولياتهن الوظيفية فى ضوء اتجاهاتهن نحو الابتكار والتى أوصت بضرورة إيجاد طريقة فعالة تجمع بين الجانب النظرى الأكاديمي والجانب التطبيقي والتى تساعد المعلمة فى النجاح فى مهنتها مستقبلا، ومن أهم التوصيات والتى يمكن إجمالها فى ضرورة التقليل من المحاضرات النظرية، واستخدام أساليب تدريبية مختلفة وإجراء تقويم دورى لهذه البرامج لدعم مواطن القوة وعلاج مواطن الضعف.

وقد ركزت الرابطة الوطنية لتعليم الصغار على عدة معايير منها ضرورة توافر معلمات مؤهلات متمكنات من خصائص الأطفال واحتياجاتهم، إضافة إلى تدريبهن على توفير بيئة تعليمية نموذجية تحفز وتفعل قدرات الأطفال واستعداداتهم وحسب المعايير المعتمدة من قبل الرابطة الوطنية لتعليم الصغار والتى ذكرتها جودى هير التالى:

- تأسيس بيئة تعليمية نموذجية أمنة وصحية بالدرجة الأولى ومحفزة ومثيرة للأطفال بالدرجة الثانية.
- إكساب الطفل مهارات وخبرات معرفية وتعزيز النمو والتطور الجسدي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي فى مرحلة الطفولة المبكرة.
- بناء علاقات إيجابية فاعلة مع أسرة الطفل وإدماجها بالبرامج والأنشطة المناسبة لطفلها.
- توفير برامج وأنشطة هادفة معززة لخصائص الأطفال واحتياجاتهم.
- توفير المهارة المهنية المناسبة للعاملات مع الأطفال قبل العمل معهم وفى أثنائه. (حياة المجادى،٢٠٠١، ٢١)

أهداف تنمية المهارات المهنية لمعلمة الروضة:

يذكر كلا من محمود شوق (١٩٩٥:٢٣٢-٢٣٤) و(Hara,M ,2004:18-24) أهداف تنمية المهارات المهنية لمعلمة الروضة والتى يمكن تحديدها فى:

- تحقيق النمو للمعلمات لرفع مستوى أدائهن المهنى، وتحسين اتجاهاتهن وصقل مهاراتهن التعليمية، وزيادة معارفهن، وزيادة مقدرتهن على الإبداع والتجديد، ومن ثم الارتقاء بالمستوى العلمى والمهنى والثقافى لهن بما يحقق طموحهن واستقرارهن النفسى، ورضاهن المهنى تجاه عملهن، وإخلاصهن فى أداء رسالتهن.
- تعميق الأصول المهنية عن طريق زيادة فعآلية المعلمة ورفع كفايتها الإنتاجية إلى حدها الأقصى، وتصحيح عيوب البرنامج الذى تتلقاه قبل انخراطها فى العمل.
- تجديد معلومات المعلمات وتنميتها وتزويدهن بأخر التطورات الحديثة فى تقنيات التعليم، وطرق التعليم والمحتوى الدراسى وغير ذلك من مكونات المنهج الدراسى.
- إتاحة الفرصة لإقامة حوار بين المعلمات وأخريات من اللواتى أشرفن على إعداد هن فى الميدان، أى إقامة حوار بين النظرية والتطبيق.
- الاطلاع على أحدث النظريات التربوية والنفسية، والطرق الفعالة، وتقنيات التعليم الحديثة، واستخدام الأساليب الجديدة مثل التعليم البرنامجى والتعليم المصغر، والتعليم الذاتى، وأسلوب حل المشكلات.
- تلافى أوجه النقص والقصور فى إعداد المعلمات قبل التحاقهن بالخدمة وإعطاء نوع من التعزيز لمؤسسات الإعداد عن نوعية وكفاءة المعلمات المتخرجات منها، حتى يتسنى لها مراجعة خطط وبرامج الإعداد على أساس إجرائي اختيارى أساسه دراسة الأداء الواقعى للخريجات.
- تبصير المعلمات ببرامج الدولة وخططها لتطوير التعليم ودراسة أهداف المجتمع ومشكلاته المعاصرة وتعريفهن بدور المعلمات حيالها.

ومن هنا يرى البحث الحالى أن أهداف تنمية المهارات المهنية لمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة عامة وبجامعة الباحة بصفة خاصة فى ظل التحديات المعاصرة يحتاج إلى مهارات على مستوى رفيع من الاحتراف والإتقان والجودة فى الأداء، لذا يفض تحسين مستوى أداء معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة حتى تتمكن المعلمة من إعداد بيئة تربوية فعالة ينعكس تأثيرها مستقبلا على الطفل عامة وأطفال منطقة الباحة بصفة خاصة.

أسباب تنمية المهارات المهنية لمعلمات رياض الأطفال:

يتفق معظم العاملين فى مجال التربية على أهمية المعلم فى العملية التعليمية لكونه أحد العناصر المهمة فى المنظومة التعليمية لما يحدثه من أثر فى المتعلمين، إذ أنه يشكل حياتهم المستقبلية لذا أصبح الاهتمام بالأداء بتنمية المهارات المهنية، حتى

تتمكن المعلمة من أداء دورها على أكمل وجه فى ظل المتغيرات المتلاحقة، فمن الملاحظ أن هناك عدة أسباب تقف وراء ضرورة تنمية المهارات المهنية لمعلمة الروضة فى الوقت الراهن ومنها:

- العولمة وجودة التعليم. من المتعارف عليه أن العولمة كظاهرة متحكمة فى معظم دول العالم الآن كانت فى بدايتها اقتصادية من خلال التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي، ولكن سرعان ما تحولت هذه الظاهرة من خلال الجوانب السياسية والثقافية وذلك لتأثير والسيطرة على مجتمعات الدول النامية والمختلفة فى اتجاهاتها السلوكية. (محمد نبيه،٢٠٠٢: ٣٢)

حيث أصبح العصر الحالى لا مكان فيه للقدرات العادية لدى الأمم فى سوق التنافس القائم على الجودة والتميز فى اكتساب المعرفة وإنتاجها، ومن ثم يصبح التعليم تعليما للتميز وللجميع، ولا يمكن أن يصبح كذلك إلا إذا توافرت فى هذا النوع من التعليم معايير الجودة وخصائصها. (سامى نصار،٢٠٠٢: ٦١)

وتحقيق الجودة فى التعليم مطلب عالمى ومحلى تسعى إليه كافة الأنظمة التعليمية لتحقيقه، والمعلم يعد أحد المحاور الأساسية فى العملية التعليمية حيث يقع على عاتقه دور كبير فى تحقيق ذلك المطلب، وقد أصبح التوجه نحو الجودة استراتيجية إدارية تهدف إلى تحقيق التميز والمنافسة، والتركيز على تنمية المواهب واستثمار الطاقات، كما أنها تهدف إلي توفير مهارات أساسية لدى العاملين والاهتمام بالتخطيط الإستراتيجى. (عبد الحميد زهرى،٢٠٠٦: ٨٠)

لذا فالحاجة ماسة لمعلم يتغير دوره تغيرا جذريا من مالك للحقيقة المطلقة إلى معلم يقوم بوظيفة رجل الأعمال ومدير للمشاريع ومحلل للمشاكل، يقوم بدور نشيط فى عملية التعليم والبحث عن المعرفة التى يتحمل مسئوليتها أساسا أبناؤه المتعلمين، معلم مهمته الأساسية تزويد أبنائه بمفاتيح المعرفة وقواعد الأسلوب العلمى فى الدراسة وطرق البحث السليمة والحديثة. (حسين كامل،٢٠٠٠: ١٢٨)

- ظهور مبدأ التنمية المهنية. تعد التنمية المهنية للمعلم من أساسيات تحسين التعلم، وذلك لما لها من أهمية بالغة فى تطوير الأداء المهنى للمعلم وتطوير تعلم جميع المتعلمين للمهارات اللازمة لهم مما يؤدى إلى تحقيق مجتمع التعليم والتنمية هى المفتاح الأساسى لإكساب المهارات المهنية والأكاديمية سواء عن طريق الأنشطة المباشرة فى البرامج التدريبية الرسمية أو باستخدام أساليب التعلم الذاتى، وفى

ضوء ذلك يصبح من الضرورى تنظيم برامج وأنشطة التنمية المهنية باستمرار لجميع المعلمين باختلاف مستوياتهم المهنية وتخصصاتهم العلمية.

- تحدى الثورة التكنولوجية والمعرفة. يستلزم تحدى الثورة التكنولوجية تزويد الأفراد بالمهارات والمعارف التى تتطلبها تلك الثورة فى أشكالها وصورها كافة، فالمعرفة لم تعد أسيرة جدران المكتب ودوائر المعارف، ولكنها أيضا نسبية وليست مطلقة ومتغيرة بتغير العلم ومناهجه وطرائقه، وأصبحت متراكمة ومتنامية بصورة مذهلة حيث أصبحت تلك المعرفة التى يعرفها البشر خلال القرن الماضى يمكن تحصيلها خلال أسابيع وأيام معدودة.

ولكى تتم مواكبة هذه التطورات الهائلة فإن ذلك يلقى على عاتق التعليم ومؤسساته مسؤولية الإعداد لمواجهة هذه المتغيرات من تدريب للفرد على توقع التغير والتعامل مع قضاياه إلى تنمية القدرات الكفيلة بالتأثير على اتجاهاته. (على راشد،٢٠٠٣: ٧٩)

المحور الثانى- التعلم النشط:

مفهوم التعلم النشط:

يعد مصطلح التعلم النشط من المصطلحات التربوية التى ورد فيها العديد من التعريفات، والتى اتفقت جميها فى جوهرها ونظرتها الحقيقية إلى أهمية هذا النمط من التعلم، وتعود الاختلافات فى التعريفات إلى تنوع الخلفية المعرفية لأصحابها من ناحية وإلى اختلاف الخبرات التى مروا بها، والبحوث والدراسات والمقالات المتعددة التى تناولت هذا الموضوع فى عصر يتصف بالانفجار المعرفي من ناحية أخرى، وفيما يلي نستعرض بعضا من هذه التعريفات:

عرفه رمضان بدوى (٢٠١٠: ٣٤) بأنه عملية جعل المتعلمين ينشغلون أو ينخرطون فى بعض الأنشطة التى تدفعهم نحو التفكير فيما يتعلمونه، وكيف يوظفون هذه الأفكار، وتتطلب من المتعلمين التقييم المنتظم لمستوى الفهم والمهارة فى التعامل مع المفاهيم والمشكلات فى تخصص معين، وبلوغ المعرفة عن طريق المساهمة أو المشاركة، وعملية إبقاء المتعلمين نشطاء عقليا وغالبا فيزيقيا فى تعلمهم من خلال الأنشطة التى تشركهم فى جميع المعلومات والتفكير وحل المشكلة.

وعرفته كريمان بدير(٢٠٠٨: ٣٥) بأنه نمط من التعليم يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم والتى يقوم من خلالها بالبحث باستخدام مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية تحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه، وتشير الدلائل إلى أن التعلم النشط يجعل المتعلمين مستمتعين بالتعلم، وتتكون لديهم القدرة على

اكتساب المهارات والمعارف مما يحول العملية التعليمية إلى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم.

ويشير جودت سعادة وآخرون (٢٠٠٧: ٣٣) إلى أن التعلم النشط هو طريقة تعلم وتعليم فى آن واحد، يشترك فيها الطلبة بأنشطة متنوعة تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسة، حيث يتشارك المتعلمون فى الآراء فى وجود المعلم الميسر لعملية التعلم مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلم.

وفى تعريف لورينزين ميشيل Lorenzen, M (٢٠٠٦: ١٩-٢٤) ذكر بأن التعلم النشط عبارة عن طريقة تعلم تسمح للمتعلمين بالمشاركة الفاعلة فى الأنشطة داخل الحجرة الصفية بحيث تأخذهم إلى ما هو أبعد من دور الشخص المستمع السلبى إلى الشخص الذى يأخذ زمام المبادرة فى الأنشطة المختلفة التى يمارسها مع زملائه، على أن يكون دور المعلم توجيه الأطفال إلى الاكتشاف بأنفسهم، بحيث يشمل فعاليات التعلم النشط: المجموعات الصغيرة، ولعب الأدوار، وعمل المشاريع، وشرح الأسئلة، بحيث يشتمل الهدف الأساسي من هذه الأنشطة تشجيع الأطفال على تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشراف المعلمة.

وعرفته عليه حامد (٢٠٠٥: ١٦) بأنه التعلم القائم على الأنشطة المختلفة التى يمارسها المتعلم، والتى ينتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفعالة والإيجابية.

ويشير رضا مسعد (٢٠٠٢: ٣٦٩) إلى التعلم النشط بأنه ذلك التعلم الذى يوفر لكل متعلم أنشطة تعليمية متنوعة وخاصة بكل فرد وخبرات تعلم مفتوحة النهاية، بحيث يكون دور المتعلم دور المشارك بفاعلية ونشاط، ويستطيع أن يكون خبرات تعليمية مناسبة.

كما يضيف هال وآخرون Hall,s, et al (٢٠٠٢: ١٧١) بأنه التعلم الذى يؤكد على المشاركة النشطة للمتعلمين فى عملية تعلمهم.

ومما سبق يتضح أنه على الرغم من تعدد التعريفات والمفاهيم لمصطلح التعلم النشط، إلا أن هناك قاسما مشتركا يجمع بينها، ألا وهو أن معظم هذه التعريفات توقع مسئولية التعلم على المتعلم، وهذا بدوره يشجع على بذل المزيد من الجهد لبذل مزيد من الفرص الكافية للممارسة، والتدريب من جهة وتوفير تغذية راجعة حول أدائهم ومنحهم الحرية فى التعلم من جهة أخرى، حيث تعتبر هذه من الصفات الضرورية للتعلم النشط الذى يربط المتعلم بالعمل، وعلى المعلمة أن تقوم بتوجيه الأطفال إلى

كيفية العمل وكيفية القيام بالمهمة، وإدارة النشاط بحيث يتم توزيع المسئولية بين الأطفال والمعلمة.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التعلم النشط بأنه: "كل ما يقوم به المتعلم من جهد عقلي أو بدني، ويبذل فيه جزءا من طاقته، ويكون مخططا له من قبل المعلم في سبيل تحقيق أهداف تعليمية معينة ومرتبط بحياة الطفل اليومية، ويحدث من خلال المشاركة الفعالة بين المعلم والمتعلم، ويستخدم فيه المعلم استراتيجيات تعليمية من شأنها أن تساعد المتعلم على ممارسة الأنشطة من خلال مشاركته الإيجابية في الموقف التعليمي التعلمي .

أسس التعلم النشط:

يعتمد التعلم النشط على عدة أسس منها:

- اشتراك المتعلمين فى اختيار نظام العمل وقواعده.
- اشتراك المتعلمين فى تحديد أهدافهم التعليمية.
- تنوع مصادر التعلم.
- استخدام استراتيجيات التدريس المتمركزة حول المتعلم والتى تتناسب مع قدراته، واهتماماته، وأنماط تعلمه، والذكاءات التى يتمتع بها.
- إشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلم.
- مساعدة المتعلم فى فهم ذاته، واكتشاف نواحي القوة والضعف لديه.
- الاعتماد على تقويم المتعلمين أنفسهم وزملائهم.
- السماح للمتعلمين بالإدارة الذاتية.
- تعلم كل متعلم حسب سرعته الذاتية. (كوثر كوجك وآخرون (ب)،٢٠٠٥: ٢٤)

خصائص التعلم النشط:

- يتميز التعلم النشط بعدة خصائص منها:
- التعلم النشط ذو معنى، أي أنه تعلم يرتبط بحاجات المتعلم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.
- تعلم قائم على الخبرة المباشرة الحقيقية، وكلما كانت الخبرة أقرب إلى الواقع كلما كان التعلم أكثر فاعلية وبقاء.
- هو تعلم يتناسب مع قدرات الفرد وإمكاناته، ويسمح للمتعلم السير فى التعلم حسب سرعته الذاتية.
- هو التعلم الذى يثير دافعية المتعلم نحو التعلم، ويهئ له النجاح، لذلك فإنه يبعث فى نفسه حب التعلم والاكتشاف والبحث عن طرق جديدة للحل والتعلم.
- أنه يهدف إلى تحقيق النمو الشامل والمتكامل لدى المتعلم.

- أنه تعلم يجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية، دون إهمال للمادة التعليمية، أو لدور المعلم، ولكن المهم أن يكون المتعلم نشيطا وفاعلا أثناء التعلم.
- هو الذى يتضمن معلومات ومهارات واتجاهات وقيم قابلة للبقاء، ويمكن للمتعلم الاحتفاظ بها، والاستفادة منها فى المستقبل.
- ينمى قدرة المتعلمين على حل المشكلة وأداء المهام المطلوبة منهم بصورة أفضل. (زيد الهويدى،٢٠٠٤: ٢٨٥-٢٨٧)

أهداف التعلم النشط:

تتمثل أهداف التعلم النشط فيما يلى:

- تشجيع المتعلمين لاكتساب مهارات التفكير المختلفة.
- التنويع فى الأنشطة التعليمية الملائمة للمتعلمين، لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين نحو ميادين المعرفة المتنوعة.
- تشجيع المتعلمين على طرح الأسئلة المختلفة.
- تشجيع المتعلمين على حل المشكلات.
- قياس قدرة المتعلمين على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها.
- تشجيع المتعلمين وتدريبهم على أن يعلموا أنفسهم بأنفسهم.
- تطوير دافعية داخلية لدى المتعلمين لحفزهم على التعلم.
- تشجيع المتعلمين على المشاركة فى وضع أهداف تعلمهم، والسعى نحو تحقيقها.
- تمكين المتعلمين من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين.
- زيادة الأعمال الإبداعية لدى المتعلمين وتمكينهم من العمل الجماعى.
- تسهيل التعلم من خلال مرور المتعلمين بخبرات عملية مرتبطة بمشكلات حقيقية. (وحيد جبران،٢٠٠٢: ١٠)، (جودت أحمد،٢٠٠٦: ٢٣)

استراتيجيات التعلم النشط:

تعرف استراتيجيات التعلم النشط بأنها " تعنى كل الأساليب التى تتطلب من المتعلم القيام بممارسة بعض المهام فى الموقف التعليمى أكثر من مجرد الاستماع إلى محاضرة للمعلم، وتتمثل عناصر التعلم النشط فى ممارسة المتعلم للتحدث، والاستماع والقراءة والكتابة، وإلقاء الأسئلة، والحركة، والتفاعل مع عناصر الموقف التعليمى الأخرى وإصدار ردود الفعل المناسبة فى الموقف التعليمى. (Mckinny,2001)

ومن هنا سوف يعتمد البحث الحالى على بعض استراتيجيات التعلم النشط وهى كالآتى:

- التعلم التعاونى.
- التعلم الذاتى.
- التعلم بالاكتشاف.
- استراتيجية حل المشكلات.
- استراتيجية الحوار والمناقشة.
- استراتيجية العصف الذهنى.
- استراتيجية لعب الأدوار.
- استراتيجية الألعاب التعليمية.

ثالثا- إجراء البحث:

نعرض فيما يلي الإجراءات التي أتبعت في البحث الحالي من العينة والأدوات المستخدمة، ووصف لإجراءات البحث يتضمن التطبيق العملي والمعالجات الإحصائية.

١- **منهج البحث:** استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي Experimental Method لمناسبته لطبيعة البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي: مجموعة تجريبية واحدة، وبإتباع القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية.

٢- **عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث من قسم المناهج وطرق التدريس (برنامج رياض الأطفال) بكلية التربية – جامعة الباحة فى الفصل الدراسي الثانى من العام الجامعى ١٤٣٥/١٤٣٦هـ والبالغ عددهم (١٤٣) طالبة من المستوى السابع، وقد روعي عند اختيار العينة أن تحقق المواصفات الأساسية الآتية:

- الالتزام فى حضور المحاضرات / اللقاءات التدريبية.
- أن تكون من الطالبات الأساسيات فى المستوى السابع.
- ألا يكون لديها مقررات متبقية من المستويات السابقة.
- أن توافق على تطبيق أدوات البحث.

وقد بلغ عدد الطالبات الذين انطبقت عليهم الشروط سالفة الذكر (١٠٥) طالبة يمثلون نسبة (٧٣,٤٢%) من العدد الكلي لطالبات المستوى السابع وتم استبعاد (١٥) طالبة لعدم انتظامهم فى الدوام، كما تم استبعاد (٣٠) طالبة تم تقنين أدوات البحث معهم، فأصبح إجمالي عينة البحث (٦٠) طالبة يمثلون نسبة (٤١.٩٥%) مكونة المجموعة التجريبية.

أدوات البحث:

تم استخدام الأدوات التالية:

- السجلات الأكاديمية للطالبات.
- برنامج لتنمية بعض المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة بجامعة الباحة قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط.
- مقياس المهارات المهنية التحصيلى لمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة.
- بطاقة ملاحظة السلوك والأداء المهنى لدى معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة.

وفيما يلي وصف تفصيلي لهذه الأدوات:

(أ) السجلات الأكاديمية للطالبات:

وهى السجلات الأكاديمية لكل طالبة والتى تحتوى على جميع المقررات التى قامت بدراستها فى جميع المستويات السابقة ومعدلاتها بالإضافة إلى المعدل التراكمى فى نهاية كل مستوى أو فصل دراسى، مما أسهم وساعد الباحثة فى تحديد عينة البحث وفق الشروط المحددة سابقا.

(ب) برنامج لتنمية بعض المهارات المهنية لدى معلمات قبل الخدمة بجامعة الباحة قائم على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط:

تم إعداد البرنامج المقترح لمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة ويتضمن ثلاثة محاور، كل محور يركز على أحدى المهارات المهنية (تخطيط النشاط / تنفيذ النشاط/ تقويم النشاط)، وذلك في ضوء عدة اعتبارات أساسية وهي: أن تكون محاور البرنامج تهدف إلى تنمية وإكساب المهارات المهنية لدى طالبات رياض الأطفال وذلك فى ضوء معايير الجودة الأكاديمية.

ويشتمل البرنامج على مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة في ضوء خصائص المتعلمين وميولهم واهتماماتهم، المهارات المهنية قيد البحث (تخطيط عمليتى التعلم والتعليم / تنفيذ عمليتى التعلم والتعليم / تقويم عمليتى التعلم والتعليم)، والتي اتفق المتخصصون على مناسبتها وأهميتها وذلك فى احتياجاتهن التدريبية، والتي تم ترجمتها إلى مجموعة من الأنشطة التعليمية بالإضافة إلى أدوات وأساليب التقويم التي من شأنها الحكم على مدى تحقيق تلك الأهداف.

الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

عند تصميم البرنامج تم وضع مجموعة من الأسس، استناداً إلى الإطار النظري وما تم الإطلاع عليه من دراسات سابقة، وهذه الأسس هي كالآتي:

- أن تحقق مستويات البرنامج الغرض والهدف منه.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع الأهداف العامة والسلوكية للبرنامج / طالبات رياض الأطفال.
- التدرج في عرض محتوى البرنامج من السهل إلى الصعب.
- التأكيد على الدور النشط للطالبة فى البرنامج.

- توظيف الوسائل والأدوات والتقنيات التربوية التى تساهم فى تحقيق أهداف البرنامج.

الأهداف العامة:

يهدف البرنامج المقترح إلى تنمية المهارات المهنية لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الباحة.

ويتفرع من الهدف الرئيسي السابق الأهداف الفرعية التالية:

- تنمية بعض المعارف والمعلومات لدى طالبات رياض الأطفال.
- تنمية مهارات تخطيط عمليتى التعلم والتعليم لدى طالبات رياض الأطفال.
- تنمية مهارات تنفيذ عمليتى التعلم والتعليم لدى طالبات رياض الأطفال.
- تنمية مهارات تقويم عمليتى التعلم والتعليم لدى طالبات رياض الأطفال.

الأهداف (الإجرائية) السلوكية: لقد تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح، على أن تكون شاملة لمجالات النمو الثلاث العقلية، والوجدانية، والمهارية بما يتناسب وطبيعة العينة وطبيعة البرنامج المقترح.

محتوى البرنامج: بعد تحديد الأهداف، تم تقديم محتوى ومحاور البرنامج الذي من خلاله تتحقق الأهداف، حيث يحتوي البرنامج على ثلاثة محاور وهى: تخطيط عمليتى التعلم والتعليم – تنفيذ عمليتى التعلم والتعليم – تقويم عمليتى التعلم والتعليم.

وقد قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث،، مما ساعد في ترجمة محتوى البرنامج إلى مجموعة من الأنشطة التعليمية، حيث تم تصميم عدد (١٢) لقاء تدريبي لتنمية بعض المهارات المهنية لدى طالبات رياض الأطفال، ثم تم عرض البرنامج على مجموعة من الأساتذة المحكمين(*) والخبراء في مجال رياض الأطفال والمناهج و طرق التدريس للتعديل أو الحذف أو الإضافة في البرنامج المقترح.

وقد اتفقت مجموعة الأساتذة المحكمين على الأسس العلمية لوضع البرنامج والأهداف التربوية، وكذلك المحتوى، والأنشطة، مع بعض الملاحظات، وبعد إجراء التعديلات في بعض الأهداف، أساليب التقويم، أصبح البرنامج صالحاً للتطبيق على عينة البحث، والجدول التالى يوضح محتوى البرنامج.

اللقاء	محور اللقاء	المحتوى	
الأول	تعارف وتهيئة	• التعارف بين الطالبات المعلمات، وعلى توقعاتهن عن موضوعات البرنامج التدريبي، ومن ثم التعريف بمكوناته وأهدافه المراد تحقيقها. • التعرف على مصطلح معلمة الروضة • التعرف على استراتيجيات التعلم النشط	
الثانى	مقدمة	• طفل الروضة .. خصائصه واحتياجاته • معلمة الروضة .. خصائصها وأدوارها	
الثالث و الرابع	مهارة تخطيط عمليتى التعلم والتعليم	• تعريف التخطيط • مستويات التخطيط • أهمية التخطيط • البرنامج اليومى.. مكوناته ومحتواه: – فترة الحلقة. – فترة الوجبة. – اللعب الحر فى الخارج. – الأركان التعليمية – اللقاء الختامى – تخطيط البرنامج اليومى .	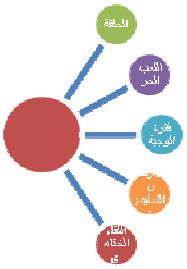
الخامس و السادس	مهارة تنفيذ عمليتى التعلم والتعليم	• مهارة التهيئة: – تعريف التهيئة – التهيئة التوجيهية – التهيئة الإنتقالية . – التهيئة التقويمية . • **مهارة عرض وتنفيذ النشاط:** – أساليب عرض وتنفيذ النشاط: ○ العرض الإيضاحي العرض الوصفى ○ العرض السببى – أدوات عرض وتنفيذ النشاط: ○التقنيات التربوية ○ضرب الأمثلة ○ إيراد التشبيهات	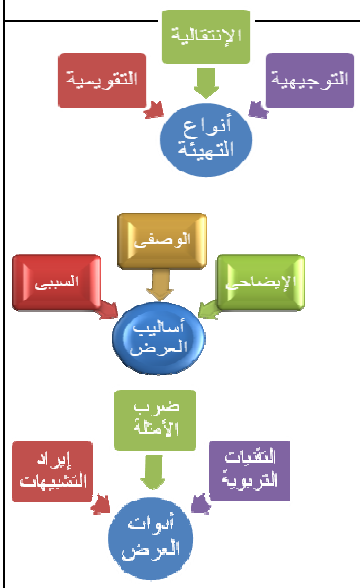

السابع		• **مهارة التفاعل اللفظى وغير اللفظى** • التعزيز السلبى والإيجابى • التعزيز المادى والمعنوى	
الثامن		• **مهارة إثارة الدافعية** – تعريف الدافعية . – مميزات إثارة الدافعية لدى الطفل – أساليب زيادة الدافعية لدى الطفل ○ تنويع الحركة ○ توظيف الإيماءات ○ تحويل التفاعل ○ أسلوب التعاقد ○ تركيز الإنتباه ○ توظيف الصمت • **مهارة طرح السؤال** – تعريف السؤال – أنواع الأسئلة – أهمية الأسئلة – شروط صياغة الأسئلة – أساليب توجيه الأسئلة	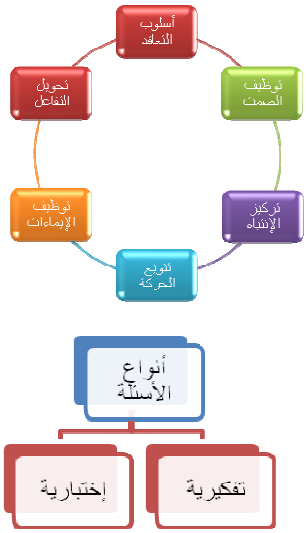
التاسع		• **مهارة استخدام التقنيات التربوية** – فوائد استخدام التقنيات التربوية – أهمية إستخدام التقنيات التربوية – أسس إختيار التقنيات التربوية – مراحل إستخدام التقنيات التربوية • **مهارة غلق النشاط** – تعريف مهارة غلق النشاط . – أهمية غلق النشاط – أبعاد مهارة غلق النشاط	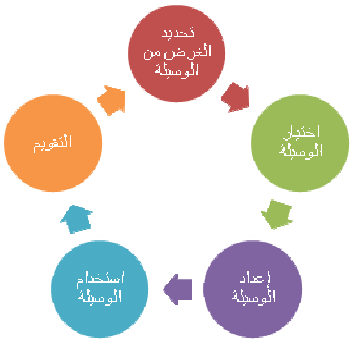

العاشر و الحادى عشر	مهارة تقويم عمليتى التعلم والتعليم	• **مهارة تقويم عمليتى التعلم والتعليم:** – تعريف التقويم. – مفاهيم التقييم / التقويم / القياس. – أهمية التقويم. – أسس التقويم. – أساليب التقويم. ○ أساليب تقويم المجال المعرفى. ●الاختبارات التحصيلية: ✓الاختبارات الشفهية / اللفظية. – مزايا الاختبارات الشفهية / اللفظية. – عيوب الاختبارات الشفهية / اللفظية. ✓الاختبارات الموضوعية: – مزايا الاختبارات الموضوعية. – عيوب الاختبارات الموضوعية. ١. اختبارات الصواب والخطأ: – تعريف اختبارات الصواب والخطأ. – قواعد تصميم اختبار الصواب والخطأ. ضع علامة ( ) على اداة النظافة الشخصية. – مميزات اختبار الصواب والخطأ. – عيوب اختبار الصواب والخطأ. يرسم الطفل دائرة حول وسيلة المواصلات الجوية . ٢. اختبارات الاختيار من متعدد: – تعريف اختبار الاختيار من متعدد. – قواعد تصميم اختبار الاختيار من متعدد. – مميزات اختبار الاختيار من متعدد. – عيوب اختبار الاختيار من متعدد.	

		٣. اختبارات المزاوجة والمطابقة والمقابلة: – الفرق بين المطابقة والمزاوجة والمقابلة. **يصل الطفل بين السيارات المتشابهة .** –مميزات اختبار المزاوجة والمطابقة والمقابلة. –عيوب اختبار المزاوجة والمطابقة والمقابلة. ٤. اختبارات التكملة: – تعريف اختبارات التكملة. – مميزات اختبارات التكملة. – عيوب اختبارات التكملة. ٥. اختبارات التسلسل والترتيب: – تعريف اختبار التسلسل والترتيب. – مميزان اختبار التسلسل والترتيب. – عيوب اختبار التسلسل والترتيب. ٦. اختبارات التصنيف: – تعريف اختبار التصنيف. – مميزات اختبار التصنيف. – عيوب اختبار التصنيف. ٧. اختبارات المتاهة: – تعريف اختبار المتاهة. – مميزات اختبار المتاهة. – عيوب اختبار التصنيف. ○ أساليب تقويم المجال المهارى. ○ أساليب تقويم المجال الوجدانى. ○ مراحل التقويم .	 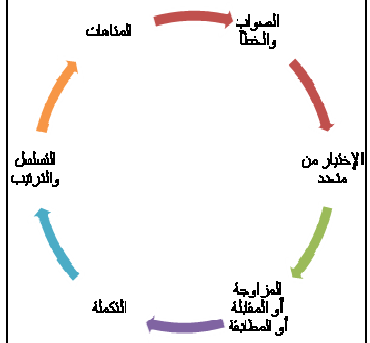
الثانى عشر	لقاء ختامى	نماذج وتطبيقات عملية	

الجدول الزمني للبرنامج: قسم البرنامج المقترح على (١٢) أسبوع بواقع ساعتين أسبوعيا، حيث اشتمل البرنامج على (١٢) لقاء تدريبي، بإجمالي عدد ساعات (٢٤) ساعة، وزمن اللقاء التدريبي (المحاضرة) (١٢٠) دقيقة موزعة كالآتي:

• التهيئة ١٠ ق. • المحتوى ٩٥ ق. • التقويم ١٥ ق.

الاستراتيجيات التعليمية: يعتمد البحث الحالى على بعض استراتيجيات التعلم النشط وهى كالآتي:

- التعلم التعاونى.
- التعلم الذاتى.
- استراتيجية حل المشكلات.
- استراتيجية الحوار والمناقشة.
- استراتيجية العصف الذهنى
- استراتيجية لعب الأدوار.
- استراتيجية الألعاب التعليمية.

(ج) مقياس المهارات المهنية التحصيلى لطالبات رياض الأطفال.

اعتمدت الباحثة فى بناء وتصميم مقياس المهارات المهنية التحصيلى لطالبات رياض الأطفال واشتقاق بنوده من خلال: الكتب والمراجع العلمية، الدراسات السابقة المرتبطة بالمجال، فيما يلى نعرض لأسس ومحتوى مقياس المهارات المهنية التحصيلى لطالبات رياض الأطفال.

الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى اكتساب طالبات رياض الأطفال للمعارف والمعلومات المتعلقة بالمهارات المهنية من خلال البرنامج المقترح.

جوانب المقياس: يتكون مقياس المهارات المهنية التحصيلى لطالبات رياض الأطفال من الجوانب الآتية: التخطيط لعمليتى التعليم والتعلم – تنفيذ عمليتى التعليم والتعلم– تقويم عمليتى التعليم والتعلم ، وتم توزيع أسئلة المقياس على هذه الجوانب المراد قياسها.

تعليمات المقياس:

- كتابة الاسم والرقم الجامعى على كلا من ورقة الأسئلة ونموذج الإجابة.
- استخدام القلم الرصاص (المرسم) فى الإجابة.
- تدوين وتسجيل الإجابة فى ورقة الأسئلة، وتظليل الإجابة الصحيحة فى نموذج الإجابة.
- عدم الكتابة على ورقة الأسئلة.
- قراءة تعليمات المقياس بتركيز قبل البدء فى الإجابة.
- يحتوى المقياس على جزئين: الأول (صواب أم خطأ) والثانى (اختيار من متعدد).

- يحتوى المقياس على عدد (٦٠) سؤالا.

صياغة بنود المقياس:

صياغة أسئلة الاختبار من أنماط الاختبارات الموضوعية (أسئلة الصواب والخطأ – أسئلة اختيار من متعدد) لقياس بعض المهارات المهنية المتضمنة بالبرنامج وتم تقسيم المهارات إلى (تخطيط عمليتى التعليم والتعلم – تنفيذ عمليتى التعليم والتعلم – تقويم عمليتى التعليم والتعلم) وروعي أن تتميز الأسئلة بالدقة والوضوح في تحديد الإجابة المرغوب فيها، وأن تكون الأسئلة واضحة المعنى فلا تحمل أكثر من معنى، حيث يتكون المقياس من سؤالين رئيسيين: الأول: أسئلة الصواب والخطأ، والثانى: أسئلة الاختيار من متعدد، كل منهما ينقسم إلى ثلاث محاور، يحتوى كل محور على (١٠) أسئلة بإجمالى (٣٠) بند فى كل سؤال، بمجموع كلى (٦٠) سؤال.

التقدير الكمي للمقياس:

تم تحديد درجة واحدة لكل سؤال، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس= ٦٠، والدرجة الصغرى للمقياس = ٣٠ درجة.

ضبط المقياس:

- **صدق المقياس:**

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال التربية، ورياض الأطفال، والمناهج وطرق التدريس لإبداء الرأي فيها من حيث اختيار أسئلة المقياس، ومدى الربط بين السؤال والمفهوم المراد السؤال عنه، ولقد تم تعديل بعض الأسئلة بناء عن رأي المحكمين وبذلك تحقق الصدق الظاهرى للمقياس. كما تم استخدام طريقة الاتساق الداخلى من خلال تطبيق المقياس على عدد (٣٠) طالبة من غير عينة البحث الأساسية، ومن خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالى يوضح النتيجة:

جدول (١)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس المهارات المهنية التحصيلى لطالبات رياض الأطفال

م	محاور المقياس	معامل الصدق
١	تخطيط عمليتى التعلم والتعليم	٠.٦٧
٢	تنفيذ عمليتى التعلم والتعليم	٠.٧٢
٣	تقويم عمليتى التعلم والتعليم	٠.٧٥

حيث قيمة ر الجدولية= ٠.٤٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور المقياس الثلاث تراوحت ما بين (٠.٦٧– ٠.٧٥) وهى معاملات ارتباط دالة مما يدل على صدق المقياس.

ثبات المقياس: تم تطبيق المقياس التحصيلى لقياس مستوى المهارات المهنية لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الباحة على عدد (١٦) طالبة من غير عينة البحث الأساسية بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني بين التطبيقين الأول والثاني (١٥) يوم، وتم حساب معامل الارتباط بينهما باستخدام معادلة سبيرمان، والجدول التالى يوضح النتيجة:

جدول (٢)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى

لمقياس المهارات المهنية التحصيلى لطالبات رياض الأطفال

م	المحاور	معامل الثبات
١	تخطيط عمليتى التعلم والتعليم	٠.٦٤
٢	تنفيذ عمليتى التعلم والتعليم	٠.٦٣
٣	تقويم عمليتى التعلم والتعليم	٠.٦٤
٤	الدرجة الكلية	٠.٨٤

حيث قيمة ر الجدولية= ٠.٤٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور المقياس الثلاث تراوحت ما بين (٠.٦٤– ٠.٨٤) وهى معاملات ارتباط دالة مما يدل على ثبات المقياس.

(د) بطاقة ملاحظة السلوك والأداء المهنى لدى طالبات رياض الأطفال:

هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس مستوى أداء طالبات رياض الأطفال لكل مهارة من المهارات المهنية موضوع البحث، أي أن بطاقة الملاحظة تهدف إلى تقويم الجانب المهارى.

صياغة بنود بطاقة الملاحظة: تم تحديد ثلاث مهارات أساسية وهى: (تخطيط عمليتى التعلم والتعليم – تنفيذ عمليتى التعلم والتعليم – تقويم عمليتى التعلم والتعليم)، وتحديد عدد من البنود الفرعية لكل مهارة فى صورة عبارات سلوكية يمكن ملاحظتها، وبلغ عدد المفردات (١٢) عبارة لكل مهارة بمجموع (٣٦) عبارة أو بند، وقد روعى فى تصميمها الدقة والوضوح فى تحديد الأداء المطلوب، وأن تكون واضحة ومختصرة، وتصف مكونًا واحدًا من السلوك.

التقدير الكمى لبطاقة الملاحظة: تم تحديد طريقة أداء معلمة رياض الأطفال قبل الخدمة (طالبات) وذلك من خلال ثلاثة مستويات وهى: ممتاز= ٣ درجات، جيد= درجتان، ضعيف= درجة واحدة، حيث بلغت الدرجة العظمى ١٠٨ درجة، والدرجة الصغرى٣٦.

صدق بطاقة الملاحظة: للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة اعتمد البحث على الصدق الظاهرى من خلال عرض بطاقة الملاحظة على عدد من المحكمين فى مجالات رياض الأطفال، المناهج وطرق التدريس، علم النفس، وبناء على آراء الأساتذة الخبراء، وتم إجراء بعض التعديلات فى ضوء آراء المحكمين، وبذلك توفر فى بطاقة الملاحظة الصدق الظاهرى.

كما تم استخدام طريقة الاتساق الداخلى من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة على عدد (٣٠) طالبة من غير عينة البحث الأساسية، والجدول التالى يوضح النتيجة:

جدول (٣)

صدق الاتساق الداخلى لبطاقة ملاحظة السلوك والأداء المهنى لطالبات رياض الأطفال بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للبطاقة

م	المحاور	معامل الصدق
١	تخطيط عمليتى التعلم والتعليم	٠.٦٢
٢	تنفيذ عمليتى التعلم والتعليم	٠.٨٦
٣	تقويم عمليتى التعلم والتعليم	٠.٨٥

حيث قيمة ر الجدولية= ٠.٤٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور بطاقة الملاحظة تراوحت بين (٠.٦٢– ٠.٨٦)، وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على صدق بطاقة الملاحظة.

ثبات بطاقة الملاحظة: تم استخدام طريقة اتفاق الملاحظين، حيث قامت اثنتان من المعيدات بالقسم مع الباحثة، بملاحظة (١٥) طالبة من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية، واستخدمت ثلاث بطاقات لكل طالبة، ودونت كل ملاحظة نتائج الملاحظة منفردة عن الأخرى، ومن خلال تطبيق معادلة Cooper، وكانت نسب الاتفاق ما بين (٨٠% – ٩٤% – ٨٧%) وتم حساب المتوسط الحسابى لنسب

الاتفاق بين الملاحظين فكان (٨٧%)، مما يدل على ارتفاع ثبات بطاقة ملاحظة السلوك والأداء المهنى لدى طالبات رياض الأطفال.

كما تم استخدام طريقة معامل الثبات وذلك بتطبيق بطاقة الملاحظة على عدد (٣٠) طالبة من غير عينة البحث الأساسية، من خلال طريقة إعادة التطبيق بفاصل زمنى (١٥) يوم، وتم حساب معامل الارتباط بينهما باستخدام معادلة سبيرمان، والجدول التالى يوضح النتيجة.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى

لبطاقة ملاحظة السلوك والأداء المهنى لطالبات رياض الأطفال

م	المحاور	معامل الثبات
١	تخطيط عمليتى التعلم والتعليم	٠.٩٢
٢	تنفيذ عمليتى التعلم والتعليم	٠.٥٨
٣	تقويم عمليتى التعلم والتعليم	٠.٩٣
٤	الدرجة الكلية	٠.٨١

حيث ر الجدولية= ٠.٤٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى تراوحت بين (٠.٥٨– ٠.٩٣) على بطاقة ملاحظة السلوك والأداء المهنى لطالبات رياض الأطفال، وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا، مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة.

تجربة البحث الأساسية: تكونت تجربة البحث الأساسية من ثلاث مراحل:

١- **القياس القبلي:** تم تطبيق القياس القبلي لعينة البحث لمتغير المهارات المهنية على أفراد المجموعة التجريبية.

٢- **تطبيق البرنامج المقترح:** تم تطبيق البرنامج المقترح على طالبات المجموعة التجريبية التي تكونت من (٨٠) طالبة من قسم المناهج وطرق التدريس (برنامج رياض الأطفال)، وتم تطبيق البرنامج بواقع ساعتين أسبوعياً، بواقع (١٢٠) دقيقة لمدة (١٢) أسابيع، بإجمالي (٢٤) ساعة، ويتضمن البرنامج المهارات المهنية قيد البحث (تخطيط عمليتى التعلم والتعليم – تنفيذ عمليتى التعلم والتعليم – تقويم عمليتى التعلم والتعليم)، حيث تم إكسابها لطالبات رياض الأطفال من خلال تعرضهم للبرنامج المقترح حيث يتسم البرنامج بالمرونة والتنوع في الأنشطة بما

يتناسب والاحتياجات التدريبية لعينة البحث، وبالتالي اندماجهم ومشاركتهم بشكل إيجابي في الأنشطة.

٣- **القياس البعدي:** بعد انتهاء الفترة المحددة للتطبيق تم إجراء القياس البعدي لمتغير المهارات المهنية على جميع أفراد/ طالبات المجموعة التجريبية وبنفس الشروط التي تمت في القياس القبلي.

إجراءات البحث:

قامت الباحثة بإتباع الإجراءات التالية:

١- تم دراسة مجتمع البحث (طالبات قسم المناهج وطرق التدريس) لتحديد عينة البحث، والتى تم تحديدها فى ضوء الشروط التالية:

- الالتزام فى حضور المحاضرات / اللقاءات التدريبية.
- أن تكون من الطالبات الأساسيات فى المستوى السابع.
- ألا يكون لديها مقررات متبقية من المستويات السابقة.
- تم عمل حصر لقاعات الكلية لتحديد القاعة المناسبة قبل البدء في إجراءات التطبيق.
- تم تطبيق الاختبارات والمقاييس المستخدمة على الطالبات للتأكد من مناسبتها لعينة البحث.
- تم حساب المعاملات العلمية لأدوات البحث (الصدق والثبات).
- تم تحديد عينة البحث.

٢- تم إجراء التجربة الأساسية/ الميدانية حيث قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على طالبات المجموعة التجريبية، ثم تطبيق البرنامج المقترح على طالبات المجموعة التجريبية، ثم تطبيق أدوات البحث على طالبات المجموعة التجريبية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط للتحقق من صدق وثبات أدوات البحث.
- اختبار (T.test) لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي.
- معادلة كوبر Cooper.

خامساً- عرض وتفسير النتائج:

نتناول فيما يلي نتائج البحث في ضوء الفروض المطروحة، وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية، مع عرض النتائج التي توصلت إليها وتفسيرها في ضوء الإطار

النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، ويتم ذلك من خلال عرض الفرض، ويلي ذلك المعالجات الإحصائية ثم عرض النتيجة ثم مناقشة وتفسير هذه النتيجة:

عرض وتفسير نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الثانى على: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات المهنية التحصيلى لصالح القياس البعدى**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين درجات الطالبات على مقياس المهارات المهنية التحصيلى باستخدام (T.test) كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى على مقياس المهارات المهنية التحصيلى ن= (٦٠)

أبعاد المقياس	القياس	ن	م	ع	قيمة ت	دلال الفروق
التخطيط	القبلى	٦٠	٨.١٠٠٠	١.٢٠٣	١٠.٧١٧	دالة
	البعدى	٦٠	١٣.٥١٦	٣.٧٢٥		
التنفيذ	القبلى	٦٠	٧.٠٦٦	١.٣٠٠	١١.٦٦١	دالة
	البعدى	٦٠	١٣.١٥٠	٣,٨٢٥		
التقويم	القبلى	٦٠	٧.٣٣٣	١.٢٣٠	١٢.١٦٧	دالة
	البعدى	٦٠	١٣.٧٥٠	٣.٨٩٥		
الدرجة الكلية	القبلى	٦٠	٢٢.٦٥٠	٣.٣٦٨	١١.٦٨٠	دالة
	البعدى	٦٠	٤٠.٣٨٣	١١.٢٦٧		

حيث "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥= ١.٦٨ / ٠.٠١=٢.٤٠

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دررجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على أدوات البحث (مقياس المهارات المهنية التحصيلى – بطاقة ملاحظة السلوك والأداء المهنى – مقياس اتجاهات طالبات رياض الأطفال نحو المهارات المهنية)، حيث تراوحت قيمة " ت " المحسوبة بين (١٠.٧١٧ – ١٢,٦٨٠) وهى قيم دالة إحصائيا.

وترجع الباحثة وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى لطالبات رياض الأطفال على أدوات البحث إلى تعرض المجموعة التجريبية للبرنامج المقترح الذى استهدف تنمية بعض المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة بجامعة الباحة باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى ضوء معايير الجودة

الأكاديمية، بما يتضمن البرنامج من موضوعات وأهداف واضحة ومحددة وشاملة ومتكاملة، حيث تناول البرنامج تنمية المهارات المهنية لدى طالبات رياض الأطفال بشكل متكامل بجوانبه الثلاث: المعرفى والوجدانى والمهارى، حيث تكتسب الطالبة المعارف والمعلومات المتعلقة بالمهارات المهنية الضرورية واللازمة لأداء عملها، ولكن لم يتم ذلك بمعزل عن الجانب المهارى الذى أتاح الفرصة للطالبات بممارسة تلك المهارات المهنية بصورة عملية تطبيقية، كما اهتم البحث بتعديل اتجاهات طالبات رياض الأطفال نحو المهارات المهنية بصورة إيجابية، مما انعكس ايجابيا على اهتمام طالبات رياض الأطفال بالمهارات المهنية. مما يتفق مع دراسة هناء عبد الحميد عيسى (٢٠١٣) والتى أكدت على أهمية الاهتمام بالمجالات المعرفية والوجدانية والمهارية فى إعداد معلمات رياض الأطفال. ودراسة سحر توفيق (٢٠١١) والتى أشارت إلى أهمية تبنى طرق ونماذج حديثة لمساعدة المعلمات على التنمية المهنية الموجهة والذاتية. ودراسة جيهان عبد الفتاح عزام (٢٠١٠) والتى أشارت إلى وجود قصور فى المجال المهنى، والمجال الأكاديمي، والمجال الثقافى، ومجال وضع الأهداف، ودراسة Sarunya Vadhanavisala (٢٠٠٩) والتى أوصت بأهمية الاهتمام بالكفايات الأدائية عند إعداد وتقييم المعلمات. ودراسة فاطمة أحمد أبو حمدة (٢٠٠٧) والتى أشارت إلى فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال فى الأردن، ودراسة كاريوسكينا – دريفدال وسفيتلاند Karuskina- Drivdale, Svetlana (٢٠٠٦) والتى أوصت بضرورة التدريب والتوجيه المثمر على الكفايات اللازمة لأداء دور معلمة رياض الأطفال.

كما ترجع الباحثة وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مستوى المعارف والمعلومات المرتبطة بالمهارات المهنية المتضمنة فى البرنامج وكما انعكس فى استجابات الطالبات على مقياس المهارات المهنية التحصيلى لمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة بمحاوره الثلاث ، تخطيط عمليتى التعلم والتعليم، تنفيذ عمليتى التعلم والتعليم، تقويم عمليتى التعلم والتعليم، وذلك لتناولها وعرضها بطريقة منطقية جذابة شيقة، حيث ترجع الباحثة وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية إلى اعتماد البرنامج على استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط، حيث لاحظت الباحثة أثناء تطبيق البرنامج تغيرات ملحوظة سواء فى الجانب المعرفى حيث أدى استخدام استراتيجيات التعلم النشط إلى تفاعل الطالبات /

المتعلمات فى أنشطة البرنامج واستيعابهم للمعارف والمعلومات المتضمنة فى البرنامج بصورة أوضح، وقد اتضح ذلك أثناء المناقشات التى كانت تتم سواء فى بداية المحاضرة لمراجعة ما سبق، أو أثناء المحاضرات من خلال ربط المعارف والمعلومات المتضمنة بما سبق، أو حتى فى نهاية المحاضرة كما لوحظ أثناء اللقاءات التدريبية / المحاضرات مشاركة الطالبات و تركيزهن وانتباههن فى المحاضرة بصورة أفضل بكثير من استخدام طريقة المحاضرة التقليدية والتى يقتصر فيه دور الطالبة على استقبال المعلومات بما يصحبه حالات الملل التى تعانى منها الطالبات ويؤثر على مستوى الاستيعاب لديهن. وذلك مما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة منال بهنس (٢٠٠٧) والتى أشارت إلى القصور فى المهارات المهنية لدى الطالبات المعلمات لاعتماد إعداد هن على الأساليب التقليدية التى تعتمد على التلقين والعرض المباشر.

وإذا كان التعلم بالأقران ذا فاعلية مع الأطفال، فقد اتضح فاعليته فى تدريب معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة، حيث لاحظت الباحثة من خلال تطبيق استراتيجيات التعلم النشط وتبادل الأدوار بين الطالبات حيث تأخذ كل مجموعة من الطالبات دور المعلمة فى اللقاء التدريبي قد أثرى اللقاءات وأثرى البرنامج وأدى إلى إيجابية الطالبات فى المحاضرات بصورة ملحوظة، مما يشير إلى أن المعلمة قبل الخدمة قد تستفيد من خلال تبادل الخبرات مع الزميلات، مما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة ناهد محمد شعبان (٢٠١٣) والتى أشارت إلى فاعلية استخدام أسلوب الزيارات والدروس النموذجية فى تحسين مستوى أداء معلمات رياض الأطفال.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى **تحقق صحة الفرض الأول** فى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المهارات المهنية التحصيلى لصالح القياس البعدى.

عرض وتفسير نتائج الفرض الثانى:

ينص **الفرض الثالث** على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلى و البعدي على بطاقة ملاحظة السلوك والأداء المهنى لصالح القياس البعدى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين درجات الطالبات على بطاقة ملاحظة السلوك والأداء المهنى باستخدام (T.test) كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى االقياسين القبلى والبعدى على بطاقة ملاحظة السلوك والأداء المهنى ن = (٦٠)

أبعاد المقياس	القياس	ن	م	ع	قيمة ت	دلال الفروق
التخطيط	قبلى	٦٠	٥.٣٥٠	٠.٧٥٥	٩.٩٥١	دالة
	بعدى	٦٠	٧.١٦٦	١.١٩٥		
التنفيذ	قبلى	٦٠	٤.٩١٦	٠,٩٩٦	١٠.٤٥٩	دالة
	بعدى	٦٠	٦,٧٨٣	٠.٩٥٨		
التقويم	قبلى	٦٠	٥,٠٣٣	٠,٦٣٦	١٢,١٦٦	دالة
	بعدى	٦٠	٧.٠٨٣	١,١٣٩		
الدرجة الكلية	قبلى	٦٠	١٥,٢٨٣	٢,١٤٧	١١,٦٨٠	دالة
	بعدى	٦٠	٢١,٠٦٦	٣,١٧٧		

حيث "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥= ١.٦٨ / ٠.٠١=٢.٤٠

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دررجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على بطاقة ملاحظة السلوك والأداء المهنى لصالح القياس البعدى، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين (٩.٩٥١ – ١٢,١٦٦) وهى قيم دالة إحصائيا.

ترجع الباحثة وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة السلوك والأداء المهنى لطالبات رياض الأطفال بجامعة الباحة إلى أن البرنامج المقترح تضمن مجموعة من المهارات المهنية الأساسية والتى تجد الطالبة صعوبة فى تطبيقها بشكل عملى وخاصة إذا تم تدريسها بصورة نظرية، مثل مهارات التهيئة، إثارة الدافعية، استخدام الوسائل التعليمية، توجيه السؤال، مهارة عرض وتنفيذ النشاط، غلق النشاط، حيث تم تدريب الطالبات بطريقة عملية فى صورة تعليم مصغر "Micro Teaching" أثناء المحاضرات، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للطالبات لتطبيق هذه المهارات مع الأطفال فى الحضانة الملحقة بالكلية، مما أثرى هذه المهارات لدى الطالبات، وأدى إلى إزالة الحواجز والرهبة من تطبيق تلك المهارات حيث أصبحت الطالبات مستعدات للتربية العملية (التدريب الميدانى) فى رياض الأطفال، وقد اتضح ذلك من خلال استجابات معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة على بطاقة ملاحظة السلوك والأداء المهنى للطالبات. مما يتفق مع ما أشارت إليه

نتائج دراسة عبير عبد الله الهولى وآخرون (٢٠٠٦) من ضرورة تضمين برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بالمهارات والكفايات الشخصية والأدائية.

حيث تعرضت طالبات المجموعة التجريبية لاستراتيجيات التعلم النشط، والتى اعتمدت على تفاعل المتعلم/ الطالبة، حيث كانت الطالبة محور العملية التعليمية، دورها إيجابي باحثة عن الخبرة وليست ذات دور سلبى تعتمد على أستاذ المقرر فى الحصول على المعلومات والمعارف والمهارة... وغيرها مما يتفق مع ما أشار إليه لورينزين ميشيل Lorenzen, M, 2006 بأن التعلم النشط عبارة عن طريقة تعلم تسمح للمتعلمين بالمشاركة الفاعلة فى الأنشطة داخل الحجرة الصفية بحيث تأخذهم إلى ما هو أبعد من دور الشخص المستمع السلبى إلى الشخص الذى يأخذ زمام المبادرة فى الأنشطة المختلفة التى يمارسها مع زملائه، على أن يكون دور المعلمة توجيه الأطفال إلى الاكتشاف بأنفسهم، بحيث يشمل فعاليات التعلم النشط: المجموعات الصغيرة، ولعب الأدوار، وعمل المشاريع، وشرح الأسئلة، بحيث يشتمل الهدف الأساسي من هذه الأنشطة تشجيع الأطفال على تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشراف المعلمة.

كما اعتمد البرنامج المقترح على التعلم القائم على الأنشطة المختلفة التى تمارسها الطالبة المعلمة سواء قبل أو أثناء المحاضرة، مما أدى إلى اكتساب معلمة رياض الأطفال قبل الخدمة مجموعة من السلوكيات اللازمة للتعامل مع الطفل من حيث التواصل اللفظى وغير اللفظى مما يسهم فى تفاعلها مع الطفل فيما بعد. مما يتفق مع ما أشارت إليه عليه حامد (٢٠٠٥) أن التعلم القائم على الأنشطة المختلفة التى يمارسها المتعلم، والتى ينتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفعالة والإيجابية، وما أشار إليه Hall, s, et al٢٠٠٦, من حيث إن التعلم الفاعل النشط هو الذى يؤكد على المشاركة النشطة للمتعلمين فى عملية تعلمهم. على حين اعتمدت طالبات المجموعة الضابطة على الأنشطة التى تقدمها الباحثة (أستاذ المقرر) مع تراجع مستوى الدافعية والرغبة فى المشاركة فى المحاضرة بالرغم من أن نظام تقدير الدرجات يعتمد على رصد درجة للمشاركة فى المحاضرات.

كما تتفق نتائج البحث مع ما أشارت إليه كوثر كوجك وآخرون (٢٠٠٥) حيث أسهم توظيف واستخدام استراتيجيات التعلم النشط فى تطبيق وتنفيذ البرنامج المقترح فى مشاركة المتعلمين فى اختيار نظام العمل وقواعده، وتحديد أهدافهم من المحاضرة،

وتوظيف مصادر التعلم المتنوعة، إشاعة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلم، ومساعدة المتعلم فى فهم ذاته، واكتشاف نواحى القوة والضعف، الاعتماد على تقويم المتعلمين أنفسهم وزملائهم.

كما ترجع الباحثة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى إلى مساهمة استراتيجيات التعلم النشط فى تشجيع الطالبات وتدريبهن على أن يعلمن أنفسهن بأنفسهن، تمكين المتعلمين/ الطالبات من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين، زيادة الأعمال الإبداعية لدى المتعلمين/ الطالبات وتمكينهن من العمل الجماعى مما يتفق مع آراء جودت أحمد (٢٠٠٦)، ووحيد جبران (٢٠٠٢).

وتخلص الباحثة مما سبق إلى **تحقق صحة الفرض الثانى** فى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على بطاقة ملاحظة السلوك والأداء المهنى لصالح القياس البعدى.

نتائـج البحـث:

من خلال البحث الحالي تحققت جميع فروض البحث وكانت نتائج البحث كالآتي:

- دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات المهنية التحصيلى لصالح القياس البعدي.
- دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلى و البعدي على بطاقة ملاحظة السلوك والأداء المهنى لصالح القياس البعدى.

مما يوضح فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة بجامعة الباحة باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١. استخدام استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية المهارات المهنية لدى طالبات كلية التربية.
٢. توظيف مصادر ووسائط التعلم الحديثة فى مجال تنمية المهارات المهنية لدى المعلمات سواء قبل أو أثناء الخدمة.

٣. الالتزام بالتخصص فى رياض الأطفال حيث تعتمد بعض الجامعات على أعضاء هيئة تدريس من تخصصات مختلفة للتدريس فى قسم رياض الأطفال مما يؤثر سلبا على مستوى إعداد معلمات رياض الأطفال.
٤. إدراج مقرر التربية الميدانية بداية من المستوى الثالث وحتى المستوى الثامن، بحث يتدرج من مستوى المشاهدة والمناقشة، إلى مستوى التخطيط وتجريب تطبيق بعض الأنشطة، ثم التطبيق العملى والفعلى فى رياض الأطفال.
٥. تحويل مسار اختبارات أعمال السنة من الصورة النظرية إلى اختبارات تطبيقية، وذلك حسب طبيعة المقرر حيث يتم تشكيل لجنة لاختبار الطالبات فى الجوانب التطبيقية العملية المتضمنة بالمقررات، مما يؤدى إلى اهتمام كل من الطالبات وأعضاء هيئة التدريس بالجوانب التطبيقية المتضمنة بالمقررات، مما يؤثر بصورة إيجابية على اكتساب الطالبات الجوانب المهارية المتضمنة بتلك المقررات.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن نقترح إجراء الأبحاث التالية:

١. دراسة تقويمية لخطة إعداد معلمات رياض الأطفال بجامعة الباحة فى ضوء معايير الجودة الأكاديمية.
٢. فاعلية الكتاب الإلكتروني فى تنمية بعض الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة.
٣. المعوقات التى تواجه معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة بجامعة الباحة.
٤. برنامج تدريبى لتنمية بعض الكفايات المهنية لدى طالبات رياض الأطفال بجامعة الباحة فى ضوء احتياجاتهن التدريبية.
٥. فاعلية برنامج العمل التطوعى فى تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات رياض الأطفال.
٦. المعوقات والمشكلات الأكاديمية التى تواجه طالبات جامعة الباحة.

المراجـع

أولاً– المراجع العربية:

السيد على (١٩٩٩): **المدرس فى مجتمع المستقبل**، دار الفكر العربي، القاهرة.

المؤتمر العلمى الخامس (٢٠٠٤): **تربية طفل ما قبل المدرسة.. الواقع وطموحات المستقبل**، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية،

إيمان محمد عفيفي (٢٠١١): **معيار لقياس الكفاية الأدائية للمعلمة كمدخل لجودة التعليم فى رياض الأطفال**، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

جودت سعادة، وآخرون (٢٠٠٦): **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق، عمان.

جيهان عبد الفتاح عزام (٢٠١٠): تقييم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال ومخرجاته وفقا لمعايير الجودة بكلية رياض الأطفال جامعة القاهرة، **المؤتمر الدولى الثانى لكلية رياض الأطفال بجامعة القاهرة**، ٤-٦ مايو

حسين أبو رياش، سليم محمد، عبد الحكيم الصافى (٢٠٠٩): **أصول استراتيجيات التعلم والتعليم**، دار الثقافة للنشر، عمان.

حلمى الشيبانى (٢٠٠٦): تقويم الكفاءات الأدائية لمربيات رياض الأطفال فى مدينة تعز فى ضوء محددات استراتيجيات التعليم الإبداعي، المؤتمر العلمى الثامن عشر، **مناهج التعليم وبناء الإنسان العربى**، جامعة عين شمس، ٢٥-٢٦ يوليو.

حياة المجادى (٢٠٠١): **أساليب و مهارات رياض الأطفال**، عمان، مكتبة الفلاح.

رضا مسعد عصر(٢٠٠٢): **اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التعليم**، كلية التربية، جامعة المنوفية.

رمضان مسعد بدوى (٢٠١٠): **التعلم النشط**، دار الفكر، عمان، الأردن.

زيد الهويدى (٢٠٠٧): **الإبداع.. ماهيته – اكتشافه – تنميته**، دار الكتاب الجامعى، العين.

عليه حامد إبراهيم وآخرون(٢٠٠٥): **الموسوعة المرجعية. التعلم النشط، دليل التعلم النشط**، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، القاهرة.

سامى محمد نصار (٢٠٠٢): **قضايا تربوية فى عصر العولمة وعصر ما بعد الحداثة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

سحر توفيق نسيم (٢٠١١): الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات رياض الأطفال لتحسين جودة أدائهن من وجهة نظر المعلمات، **مجلة الطفولة**، العدد الثامن، مايو، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

سهير إسماعيل النجار (١٩٩٦): **دراسة تقويمية للكفايات المهنية لدى خريجات كليات رياض الأطفال وشعب تربية الطفل**، رسالة ماجستير، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.

سوزان خورى (٢٠٠٢): **الاحتياجات التدريبية للعاملات فى رياض الأطفال فى الأردن**، رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

عبد الحميد زهرى سعد (٢٠٠٦): فاعلية برنامج تدريبى لتنمية كفاءات التدريس وتحقيق متطلبات الجودة لدى معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعداد ية، **مجلة القراءة والمعرفة**، ع ٥٤، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عبير عبد الله الهولى وآخرون (٢٠٠٦): الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال فى ضوء الأسلوب المطور، **المؤتمر السنوى لكلية رياض الأطفال "التربية الوجدانية للطفل"** جامعة القاهرة، ٨-٩ إبريل.

على راشد (٢٠٠٣): **خصائص المعلم العصرى و أدواره**، دار الفكر العربى، القاهرة.

عليه حامد إبراهيم واخرون (٢٠٠٥): **الموسوعة المرجعية. التعلم النشط. دليل التعلم النشط**، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، القاهرة.

فاطمة أحمد أبو حمدة (٢٠٠٧): **بناء برنامج تدريبي مستند إلى الاتجاهات المعاصرة لتنمية الكفايات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال**، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

فياض سكيكر (٢٠٠٦): فاعلية برنامج تدريبي فى التربية البيئية لإعداد معلمات رياض الأطفال، **مجلة جامعة دمشق**، م ١، ع ٢٢.

كريمان بدير (٢٠٠٨): **التعلم النشط**، دار المسيرة، عمان، الأردن.

كوثر كوجك وآخرون (٢٠٠٥): (أ) **الموسوعة المرجعية للتعلم النشط. الدليل المرشد للموسوعة المرجعية للتعلم النشط** ،القاهرة، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.

كوثر كوجك وآخرون (٢٠٠٥): (ب) **دليل التعلم النشط**، ،القاهرة، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.

مارلين حلبي (٢٠٠٢): **مشكلات رياض الأطفال فى محافظة عمان من وجهة نظر المديرات والمعلمات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

محمد أحمد الكرش(١٩٩٠): بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال، المؤتمر العلمي الثانى "**إعداد المعلم التراكمات والتحديات**"، الإسكندرية.

محمد أحمد صالح نبيه (٢٠٠٢): **موسوعة التعليم فى عصر العولمة – المستقبليات والتعليم**، دار الكتاب المصرى، القاهرة.

محمد المري محمد إسماعيل (١٩٩١): النمو الشخصي والمهني لدى المتعلمات المعلمات برياض الأطفال، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، ع ١٤.

محمد حسني عمر فؤاد الأشقر(١٩٩٤): **برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال فى أثناء الخدمة فى ضوء احتياجاتهن الميدانية**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.

محمود أحمد شوق (١٩٩٥): **تطوير المناهج الدراسية**، دار عالم الكتب، الرياض.

منال كامل بهنس (٢٠٠٧): تطوير كفايات معلمات رياض الأطفال فى ضوء معايير الجودة، **مجلة قطاع الدراسات الإنسانية**، المجلد الأول، ع ٢، يونيه، جامعة الأزهر.

منى بنت حمد بن على العواد (٢٠٠٩): **الحاجات التدريبية أثناء الخدمة لمعلمات رياض الأطفال فى مجال المنهج**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

ناديه كامل توفيق (٢٠٠٣): الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال فى ضوء اتجاهاتهن نحو الابتكار، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس**، ع ٢٠، كلية إعداد المعلمات بالرياض، المملكة العربية السعودية.

نوال حامد ياسين (٢٠٠٣): تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، المجلد ١٥، العدد الأول.

ناهد محمد شعبان على (٢٠١٣): دراسة تقويمية لمهارات معلمات رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ، **المجلة العربية للدراسات التربوية والإجتماعية**، العدد الرابع.

هناء عبد الحميد عيسى السيد (٢٠١٣): **الكفايات المهنية اللازمة لدور معلمات الروضة فى ضوء معايير الجودة**، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

وحيد جبران (٢٠٠٢): **التعلم النشط.. الصف كمركز تعليم حقيقى**، مركز الإعلام والتنسيق التربوى، رام الله، فلسطين.

وعد صالح غرم الله الزهرانى (٢٠١٤): **درجة استخدام معلمات رياض الأطفال لمهارات التفكير الإبداعي مع أطفال الروضة فى مدارس منطقة الباحة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الباحة.

يسرى مصطفى السيد (٢٠٠١): تنمية الكفايات المهنية للمعلمات فى كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحضرى للتلميذات الضعيفات، **ندوة تربوية**، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

ثانيا- المراجع الأجنبية:

Backes, Charles & Backes Lora (1999): Making The Best Of a Learning Experience Techniques: Making Education And Career Connection Review, Vol.60, No.5, PP 11-15.

Hall.S,Waitz, I. Bordeur, D. Naser. R (2002): Adoptional of Active Learning in a Lecture Based Engineering Class, ASEE/IEEE Frontiers in Conference, Nov, P 6-9, Bosten, MA.

Hara, Mark (2004): Teaching 3-8, Meeting The Standards for Initial Teacher Training and Induction, 2nd Edition, London, Continuum.

Karuskina – Drivdale, Svetlana (2006): Childcare Teachers as Mentors of Parents: Exploration of Mentorning Practices Teacher Competencies and Structural Supports, Ed. D, Harvard University, Massachusetts, U. S.A .

Lorenzen, Michael.(2006): Active Learning And Library Instruction " Lilnois Libraries, Illonis Stat uni., Availble at Http;//www.cat; ilstu.edu/teaching/tips/hands out/newactive.Shtml,p.2.

Mckinney, Kathleen (2001): Active Learning, Center For Teaching, Learning & Technology (CtLt).

Sluss, Dorothy & Minner, Sam(1999): The Changing Roles Of Early Childhood Educators In Preparing New Teachers: Findings From Three Preparing Programs Childhood Educators, Review, Vol.75, No. 5, PP 280-284.